نظريات وقواعد الموسيقى

الغربية و العربية

مع

التمارين و الحلول

الدكتورة

نجلاء عبد الغني

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

٧٨١
ن . ع

عبد الغني ، نجلاء .
نظريات وقواعد الموسيقى الغربية والعربية مع التمارين والحلول /
نجلاء عبد الغني .- ط١.- دسوق : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ،
٨٨ ص ؛ ١٧.٥ x ٢٤.٥سم .
تدمك : 6 - 40 - 308 - 977 - 978
١. الموسيقى – نظريات . ٢. الموسيقى – قواعد عامة .
٣. الموسيقى العربية . ٤. الموسيقى الغربية .
أ - العنوان .

رقم الإيداع : ٢٥٥٠ - ٢٠١٣.

الناشر : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دسوق - شارع الشركات- ميدان المحطة
هاتف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ - فاكس: ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١
E-mail: elelm_aleman@yahoo.com
elelm_aleman@hotmail.com

2013

الفهرس

المقدمة

يسرنا أن نضع بين أيديكم ثمرة لعمل جيد و متواضع و المتمثل في أهم الدروس و النظريات الخاصة بالموسيقى العربية و الغربية .

هذا العمل مقدم إلى كل المشتغلين في قطاع التعليم بصفة عامة و قطاع التربية الموسيقية بصفة خاصة .

يتضمن هذا الكتاب ويحتوي على :

١- نظريات و قواعد التربية الموسيقية العربية .

٢- نظريات و قواعد التربية الموسيقية الغربية .

٣- كما يحتوي كل قسم على مجموعة من التمارين و حلولها كعملية تقييم .

ومن الجدير بالذكر أننا في هذا الكتاب قد قمنا بتغطية كل محاور نظريات الموسيقى العربية و الغربية الأساسية التي تخدم قطاع التعليم المتوسط و بالأخص في المرحلة الابتدائية و الإعدادية و بالتالي ما يخص هذه المرحلة و يخدم طلابها و مدرسيها و مفتشيها .

و نريد أن ننوه أن مادة التربية الموسيقية لا تلقى من الاهتمام بقدر ما تلاقيه أي مادة أخرى إما للقصور الذي تلاقيه من عدم الاهتمام بحصة التربية الموسيقية في المدارس و عدم توافر بشكل خاص مدرسيها و استبدالها بحصص أخرى لمواد

أخرى مما يعرقل على المدرس و الطالب في النبوغ بالتحديث و الابتكار في هذه المادة المهمة لما لها من رهف حسي شعوري لما يرقى بالنفس البشرية لأعلى مراتبها.

كما أرجو أن تلقى حصة التربية الموسيقية المدرس الجيد الذي يحبب الطلبة في هذه المادة و عمل المسابقات لإظهار الطلبة المتفوقين و الموهوبين في هذا المجال وهو مجال إبداعي إذا كنا نتحدث عن نظريات هي تعتبر ثابتة نوعا ما نظريًا و لكننا نريد أن نعلو بالابتكار فيها و تنميتها .

فالموسيقى غذاء للروح فهي أسمى من الحكمة وأعمق من الفلسفة و تلعب التربية الموسيقية دورًا هامًا في العملية التربوية إذ أنها تسهم في نمو الإحساس الوجداني و الانفعالي للناشئة وبالأخص في الطور الإعدادي للطلاب الفئتين الابتدائية و الإعدادية فالهدف من التربية الموسيقية **هي كالآتي :-**

١- إشاعة البهجة و الفرحة في نفوس الطلاب .

٢- تنمية قدرات الطفل على التعبير الفني في مجالات الموسيقى .

٣- ربط الطفل ببيئته عن طريق الموسيقى الشعبية غناءً و عزفاً و حركة .

٤- إكساب الطفل المهارات و ترجمتها موسيقياً من خلال النظريات و تطبيقها .

٥- الكشف عن الميول و المواهب الموسيقية للطلاب و تنميتها .

٦- تحقيق التوازن بين الطاقات العقلية و العاطفية و العضلية و العصبية لتنمية قدرة التلميذ على الإبداع و الإبتكار.

ومن هنا كان للنظريات الموسيقية العربية و الغربية ودراستها من الأهمية للوقوف على حجر الأساس لهذه المادة الشيقة و الروحية وهي حجر الزاوية وكان منا بالغ الاهتمام في إعطاء التمارين و الحلول لتنمية القدرات لتقدم القيمة الوظيفية لهذه المادة .

إن تدريس الموسيقى كمادة من المواد الدراسية التعليمية دون الإلتفات إلى قدرتها وإمكانياتها التربوية الخاصة يعد نظامًا قاصرًا يجب تطويره و تعديله بحيث تؤثر الموسيقى بالشكل المطلوب في عالم الطفل و شخصيته .

إن العلاقة بين الموسيقى و التربية التعليمية قديمة قدم الحضارات القديمة في مصر و الصين و الهند و اليونان .

إن سحر الموسيقا وتأثيرها في النفس و الجسد وقد ركزت هذه الحضارات على القيمة الجمالية و الشكلية للموسيقا في عملية تربية النشء و تعليمهم .

إن أهمية تعلم التربية الموسيقية في المدارس ما يمكن القول أن مشاركة الطلاب في الدروس الموسيقية و تعلم نظرياتها تكسبهم معنى الإحساس بالنظام وإحترام الذات وروح العمل الجماعي وتطوير التفكير الإبداعي .

إن الأنشطة و الأنظمة التربوية في فلسفاتها التربوية تركز على أهمية تنشئة الأفراد و تربيتهم تربية إبداعية لمواجهة المشكلات المستجدة و المستعصية التي تواجههم و بناءًا على ذلك توجهت الجهود العلمية لدراسة وبحث النظريات العربية و الغربية لتنوير الفرد بإعتباره طاقة مبدعة و بدأت الإتجاهات الحديثة في بناء المناهج وطرق التدريس .

وفي ذلك يرى بياجيه أن :-

تنشئة أجيال قادرة على التحقق والتقصي وتتقبل كل ما يعرض عليها بسهولة ولهذا فقد شغلت دراسات التفكير الإبداعي عقول وأفكار الباحثين التربويين تؤكد على إمكانيات المدارس والمعلمين في جذب وإثارة إبداع الطالب وفتح القنوات لتطوير إبداع الأطفال طبقا للنظريات العربية والغربية .

وعلى المعلم أن يترك الطالب في إيجاد المجال الموسيقي الذي يلائمه لتقوية حاسة الإبتكار ويدعمها بالنظريات وتطبيقها عمليًا .

المؤلفة

الفصل الأول

نظريات الموسيقى الغربية

- الأزمنة
- نصف البعد المنتظم ونصف البعد الملون
- المسافات
- الحركة
- محدد سرعة الحركة(المترنوم)
- المصطلحات المعبرة للحركة
- مبادئ أولية في التآلفات
- انقلاب التآلفات
- الترقيم
- الجدول العام للتآلفات
- القفلات
- المقامات (السلالم) المجاورة
- تمارين
- الحلول

الأزمنة

ينقسم الحقل إلى قسمين ، ثلاثة أو أربعة أجزاء يطلق عليها أسم الزمن .

وعليه هناك:

حقل ذو زمنين.

حقل ذو زمنين.

حقل ذو ثلاثة أزمنة

أزمنة الحقل الواحد ليست كلها متساوية من حيث درجة الشدة، فهناك أزمنة قوية وأخرى ضعيفة.

الأزمنة القوية هي : الزمن الأول من كل حقل والثالث من الحقل ذو الأربعة أزمنة وعليه:

- **في الحقل ذو زمنين :** الزمن الأول يكون قوي والثاني ضعيف.
- **في الحقل ذو ثلاثة أزمنة :** الأول قوي، الثاني ضعيف والثالث ضعيف.
- **في الحقل ذو أربعة أزمنة :** الأول قوى والثالث نصف قوي والثاني والرابع ضعيفان .

كل زمن من هذه الأزمنة، نستطيع تقسيمه إلى أجزاء يكون الجزء الأول منها أقوى من الأجزاء الأخرى والتي تكون ضعيفة.

عندما تكون أزمنة الحقل قابلة القسمة على اثنين، نقول عن تلك الأزمنة أنها ثنائية وبالتالي:

- عندما تكون أزمنة الحقل قابلة القسمة على اثنين، نقول عن تلك الأزمنة أنها تشكل لنا الحقل البسيط (Mesure simple).
- عندما تكون أزمنة الحقل قابلة القسمة على ثلاثة، نقول عن تلك الأزمنة أنها ثلاثية وبالتالي تشكل لنا الحقل المركب (Mesure composée).

هناك إذن نوعان من الحقول:

الحقل البسيط والذي أزمنته ثنائية (Temps binaires).

الحقل المركب والذي أزمنته مركبة (Temps ternaires).

الأرقام الدالة على المقياس

نرمز إلى الإيقاع أو المقياس بعددين نضعهما على شكل كسر أين تكون علامة المستديرة هي الوحدة.

مثال: 4 , 9 , 3 , 2
1 , 8 , 2 , 4

توضع هذه الكسور في بداية القطعة مباشرة بعد دليل المقام .العدد العلوي (البسط) يدل على عدد الأزمنة في الحقل الواحد .العدد السفلي (المقام) يدل على الوحدة.

مثال:

$\frac{2}{4}$: يدل على أن الحقل يحتوي على ربعي المستديرة، أي 2 سوداء.

$\frac{12}{8}$: يدل على أن الحقل يحتوي على 12 من ثمن المستديرة أي 12 من ذات السن.

غالبا ما تستعمل إشارات للاختصار بالنسبة لمقياس: $\frac{4}{4}$, $\frac{2}{2}$

$\frac{4}{4}$: نرمز لها بعدد 4 أو حرف C .

$\frac{2}{2}$: نرمز لها بعدد 2 أو حرف ¢ .

الحقول البسيطة:

الحقل البسيط هو الحقل الذي أزمنته تكون ثنائية كالمستديرة، البيضاء، السوداء، أو ذات السن أي أن كل زمن قابل القسمة على اثنين(أزمنة ثنائية) .

في الحقول البسيطة الرقم السفلي يدل على المدة التي يستغرقها زمن واحد وبما أن الأزمنة هي عبارة عن مستديرة، بيضاء، سوداء أو ذات السن، فإن هذا الرقم لا يكون سوى: 1، 2، 4، 8 .

- الرقم 1 يمثل الوحدة أي : المستديرة.
- الرقم 2 يمثل نصف الوحدة أي : البيضاء.
- الرقم 4 يمثل ربع الوحدة أي : السوداء.
- الرقم 8 يمثل ثمن الوحدة أي : ذات السن.

الرقم العلوي يدل على عدد هذه الأزمنة، وبما أن هذه الحقول لا تحتوي سوى على زمنين، ثلاثة أو أربعة أزمنة، فإن هذا العدد العلوي ما هو سوى: 2، 3، 4 .

- 2 بالنسبة للحقل ذو زمنين.
- 3 بالنسبة للحقل ذو ثلاث أزمنة.
- 4 بالنسبة للحقل ذوأربعة أزمنة

مثال:



3 يدل على وجود ثلاثة من نصف المستديرة أي ثلاثة من البيضاء لكامل الحقل

2 (أو ما يعادل هذه القيمة).

كل حقل من الحقول البسيطة يمكنه أن يأخذ 4 أشكال ، أي أن كل زمن عبارة عن :مستديرة، بيضاء، سوداء أو ذات السن .وبالتالي نجد أنه لدينا 12 حقل بسيط نوضحها في جدول الأزمنة البسيطة.

-الأزمنة البسيطة الأكثر استعمالا هي التي تكون وحدتها عبارة عن سوداء.

جدول الأزمنة البسيطة



الحقول المركبة:

الحقل المركب هو الحقل الذي تكون مجموع قيمه تعادل دائما قيمة علامة منقوطة، أي مستديرة منقوطة، بيضاء منقوطة، سوداء منقوطة أو ذات السن منقوطة.

وبالتالي فأزمنته تكون قابلة القسمة على ثلاثة(أزمنة ثلاثية).

في الحقول المركبة الرقم السفلي يدل على المدة التي يستغرقها ثلث الزمن، وبما أن كل زمن من هذه الأزمنة ما هو سوى :مستديرة منقوطة، بيضاء منقوطة، سوداء أو ذات السن منقوطة، فإن هذا الرقم ما هو إلا: 8,4,2 أو 16.

العدد 2 يرمز إلى 𝅗𝅥 أي 1/3 زمن ممثل بـ : 𝅝

العدد 4 يرمز إلى ♩ أي 1/3 زمن ممثل بـ 𝅗𝅥.

العدد 8 يرمز إلى ♪ أي 1/3 زمن ممثل بـ : ♩.

العدد 16 يرمز إلى 𝅘𝅥𝅯 أي 1/3 زمن ممثل بـ : ♪.

الرقم العلوي يدل على مجموع هذه القيم(مجموع هذه الأثلاث). وبما أنه لدينا حقل ذو زمنين، حقل ذو ثلاثة أزمنة وحقل ذو أربعة أزمنة، فإن هذا الرقم لا يكون سوى12,9,6.

العدد 6 يدل على ستة أثلاث الزمن بالنسبة للحقل ذو زمنين .

العدد 9 يدل على تسعة أثلاث الزمن بالنسبة للحقل ذو ثلاثة أزمنة.

العدد 12 يدل على اثني عشرة ثلث بالنسبة للحقل ذو أربعة أزمنة.

مثال:



12
4
تدل على أنه يجب أن يكون لدينا 12 من ربع المستديرة أي 12 سوداء لكل حقل (أو ما يعادل هذه القيمة) .

وبما أن كل سوداء هي عبارة عن ثلث الزمن كما ذكرنا، فإن الحقل ذو الأربعة أزمنة يكون الزمن فيه ممثلا بـ ثلاثة سوداء أو بيضاء منقوطة (أو ما يعادلهما).

كل حقل من الحقول المركبة يمكنه أن يأخذ أربعة أشكال مختلفة .أي أن كل زمن يكون عبارة عن:

𝅝. ، 𝅗𝅥. ، ♩. ، ♪. ،هناك إذن 12 حقل مركب نوضحها في جدول الأزمنة المركبة.

الأزمنة المركبة الأكثر استعمالا هي التي تحتوي على ♩. في كل زمن مثل:

$\frac{6}{8}$ $\frac{9}{8}$ $\frac{12}{8}$ كما نجد أيضا $\frac{6}{4}$ $\frac{9}{16}$

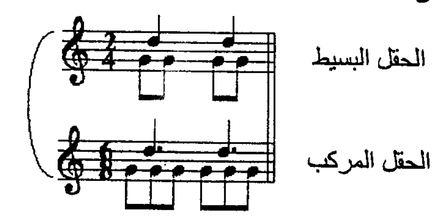
جدول الأزمنة المركبة



العلاقة مابين الأزمنة البسيطة والمركبة:

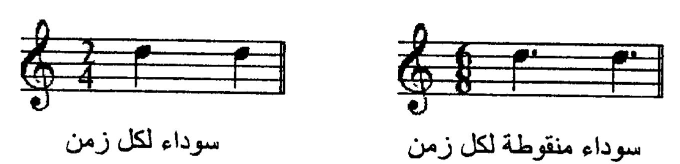
- كل حقل بسيط يقابله حقل مركب والعكس صحيح.
- الحقلين المتقابلين لهما نفس العدد من الأزمنة.
- في الحقل البسيط الزمن يكون ممثل بنوطة بسيطة (منتجة لأزمنة ثنائية)
- في الحقل المركب المقابل له كل زمن يكون عبارة عن نفس النوطة الموجودة في الحقل البسيط إلا أنها تكون منقوطة(منتجة لأزمنة ثلاثية).

مثال:



- لتحويل حقل بسيط إلى حقل مركب، **يجب** إضافة نقطة إلى النوته التي تمثل زمن في هذا الحقل البسيط.

مثال:



سوداء منقوطة لكل زمن　　سوداء لكل زمن

- لتحويل حقل مركب إلى حقل بسيط، **نقوم** بعملية عكسية والمتمثلة في حذف النقطة الموجودة بعد كل نوته والتي تشكل زمن في هذا الحقل.

- لإيجاد الأعداد الدالة على حقل مركب انطلاقا من حقل بسيط، نقوم بضرب البسط **3x** والمقام **2x** .

مثال:

الأعداد الدالة لحقل بسيط		الأعداد الدالة لحقل مركب
3	3x	 9
2	2x	 4

- لإيجاد الأعداد الدالة على حقل بسيط انطلاقا من حقل مركب، نقوم بالعكس وذالك بقسمة البسط على **3** والمقام على**2** .

مثال:

الأعداد الدالة لحقل مركب		الأعداد الدالة لحقل بسيط
9	3 /	 3
4	2 /	 2

الجدول العام المقارن للأزمنة البسيطة والمركبة



نصف البعد المنتظم ونصف البعد الملون

ينقسم البعد إلى نصفين:

1- نصف البعد المنتظم (أو نصف البعد الدياتوني).

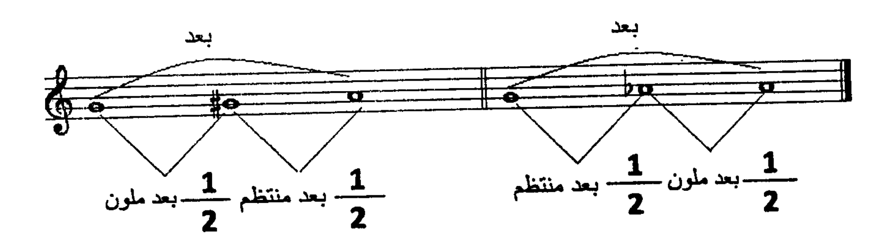
[Demi-temps diatonique]

2- نصف البعد الملون (أو نصف البعد الكروماتي).

[Demi-temps chromatique]

- فالأول هو عندما تكون النغمتين المشكلتين لنصف البعد، من تسمية مختلفة بغض النظر عن علامات التحويل .مثال: (دو # - ري)
- والثاني هو عندما تكون النغمتين المشكلتين لنصف البعد، من نفس التسمية بغض النظر عن علامات التحويل .مثال :(مي – ميb)

مثال:

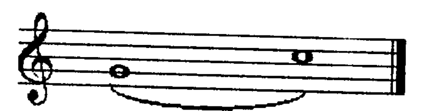


المسافات

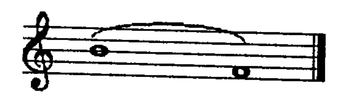
- نسمي المسافة البعد الفاصل بين نغمتين (نوتتين)
- نقيس المسافة بعدد الدرجات المكونة لها .(مع حساب الصوت الغليظ والصوت الحاد) .
- عدد الدرجات هو اسم المسافة.
- المسافة تكون إما صاعدة أو نازلة، فتكون صاعدة عندما نبدأ عد الدرجات من النغمة الغليظة إلى الحادة .وتكون نازلة عندما يكون العد ابتداء من النغمة الحادة إلى الغليظة.

مثال:

- مسافة صاعدة:



- مسافة نازلة:



ملاحظة:

عندما نسمع بمسافة، يجب أن نأخذ دائما على أنها مسافة صاعدة ما لم يذكر لنا العكس.

- نطلق أسم الأحادية (unisson) على نفس الصوت الذي تصدره نفس الأصوات أو الآلات،
- وعليه فالأحادية لا تعتبر مسافة.

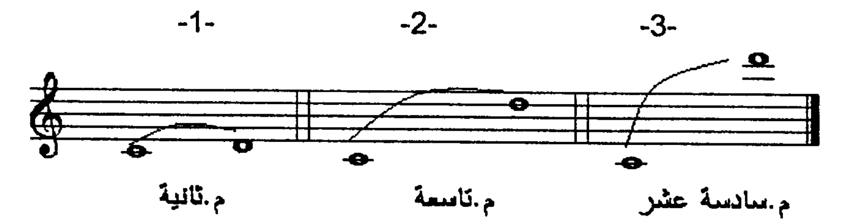
أسماء المسافات

المسافة التي تحتوي على درجتين تدعي: **الثانية**	
المسافة التي تحتوي على 3 درجات تدعي: **الثالثة**	
المسافة التي تحتوي على 4 درجات تدعي: **الرابع**	
المسافة التي تحتوي على 5 درجات تدعي: **الخامسة**	
المسافة التي تحتوي على 6 درجات تدعي: **السادسة**	
المسافة التي تحتوي على 7 درجات تدعي: **السابعة**	
المسافة التي تحتوي على 8 درجات تدعي: **الثامنة**	
المسافة التي تحتوي على 9 درجات تدعي: **التاسعة**	
المسافة التي تحتوي على 10 درجات تدعي: **العاشرة** إلخ	

المسافات البسيطة والمسافات المضاعفة

(Intervalles simples et intervalles redoublés)

- نطلق اسم المسافة البسيطة على كل مسافة لا تتعدى درجة الأوكتاف (الثامنة). وعليه، فالثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة، السادسة، السابعة والثامنة تعتبر مسافات بسيطة.
- نطلق اسم المسافة المضاعفة على كل مسافة تتعدى درجة (الأوكتاف) (الثامنة) . وعليه، فالتاسعة، العاشرة، الحادية عشر، إلخ ...تعتبر مسافات مضاعفة.
- يمكن للمسافة أن تكون مضاعفة بأوكتاف أو أكثر:



1- مسافة ثانية .

2- مسافة تاسعة (ثانية مضاعفة بأكتاف).

3- مسافة ستة عشر (ثانية مضاعفة بأوكتافين).

- إذا أردنا مسافة بسيطة انطلاقا من مسافة مضاعفة، يجب حذف 7 من عدد الدرجات المكونة .

لهذه المسافة إلى غاية أن تصبح المسافة المطلوبة أقل من العدد8 .

صفة المسافة :

- المسافات التي تحتوي على نفس العدد من الدرجات ليست متساوية فيما بينها :

فمن دو إلى مي يوجد مسافة ثالثة، لكن من دو # إلى مي أو من دو # إلى مي b يوجد كذلك مسافة ثالثة .لأن عدد الدرجات هو نفسه في الحالات الثلاثة.

إلا أن هذه المسافات ليست متساوية فيما بينها لأنه:

- من دو إلى مي هناك بعدين .
- ومن دو # إلى مي هناك بعد ونصف.
- ومن دو #إلى ميb هناك نصفي البعد أو بعد .



وعليه فهناك عدة أنواع من الثانية والثالثة والرابعة إلخ...

ولمعرفة هذه الأنواع من المسافات هناك عدة تسميات (مصطلحات)، كالكبيرة، الصغيرة، التامة، الزائدة والناقصة .

(هناك أيضا صفتين قليلتي الاستعمال وهما :فوق الزائدة وتحت الناقصة).

مسافة الرابعة والخامسة والثامنة تأخذ صفة التامة :

- دو – فا (بعدين ونصف) = رابعة تامة .
- دو – صول (ثلاثة أبعاد ونصف) = خامسة تامة .
- دو - دو (خمسة أبعاد ونصفي البعد) = ثامنة تامة .

+ إذا كانت هذه المسافات أقل من التامة بنصف بعد ملون، فصفتها عندئذ تكون = ناقصة.

+ إذا كانت هذه المسافات أزيد من التامة بنصف بعد ملون، فصفتها عندئذ تكون = زائدة.

مسافة الثانية، الثالثة، السادسة والسابعة تأخذ صفة الكبيرة والصغيرة:

- دو – ري (بعد واحد) = ثانية كبيرة.
- مي – فا (نصف بعد) = ثانية صغيرة
- دو – مي (بعدين) = ثالثة كبيرة
- مي – صول (بعد ونصف) = ثالثة صغيرة
- دو – لا 4 (أبعاد ونصف) = سادسة كبيرة
- مي – دو 3 (أبعاد ونصف) = سادسة صغيرة
- دو – سي 5 (أبعاد ونصف) = سابعة كبيرة
- مي – ري 4 (أبعاد ونصفين) = سابعة صغيرة

+ أكبر من الكبير بنصف بعد، تعتبر المسافة زائدة.

+ أصغر من الصغير بنصف بعد، تعتبر المسافة ناقصة.

+ مسافة الثانية لا يمكن لها أن تكون ناقصة لأن درجاتها تصبح متعادلتان أو متطابقتان.

+ نفس الشيء يقال عن السابعة، فلا يمكن لها أن تكون زائدة لأنها ستنطبق على الأوكتاف.

+ والآن نوضح كل ما ذكرناه آنفا في هذا الجدول الشامل للمسافات:

Le mouvement الحركة

+ رغم أن هذه العلاقة تبقى ثابتة بين أشكال العلامات الموسيقية، فإن القيمة الزمنية المطلقة للعلامات يختلف باختلاف حركة (سرعة) القطعة الموسيقية . من حركة سريعة إلى حركة بطيئة يمكن لذات السن أن تكون لها مدة زمنية مطلقة أكبر من السوداء.

Le métronome محدد سرعة الحركة

لتحديد سرعة الحركة نستعمل مصطلحات متفق عليها، يجب على الموسيقي معرفة مدلولها. توضع هذه المصطلحات في بداية القطعة الموسيقية، كي تتحدد السرعة بدقة تضاف إلى هذه المصطلحات في بداية القطعة الموسيقية، كي تتحدد السرعة بدقة تضاف إلى هذه المصطلحات مؤشرات رياضية يمكن لآلة المترنوم أن تجسدها، تتمثل هذه الآلة في علبة بشكل هرمي في أغلب الأحيان، يعمل بنظام الساعة الذي يحرك عمود يحتوي على كتلة متحركة عموديا يثبتها الموسيقي وفق سرعة الحركة المرغوب فيها، ينتج عنها دقات (tic tac) منتظمة .

يكون مجال السرعة بين 40 دقة/دقيقة إلى 208 دقة/دقيقة.

توضع إشارة الحركة على الشكل التالي: ♩ =60 ♩ = 120 ♩ = 90

علمـــا أنـــه في هـــذه الحالـــة تكـــون القيمـــة الزمنيـــة المطلقـــة

$$\text{للسوداء} = \frac{60}{\text{الرقم الذي يوضع أمام العلامة}}$$

إذن فكلما كان الرقم المرافق للسوداء أكبر ، كانت القيمة الزمنية المطلقة لها أصغروالعكس صحيح، ففي المثال السابق تكون قيمة السوداء كالتالي:

♩ = 60 ⟹ ♩ = 0,66 ثانية

♩ = 120 ⟹ ♩ = 0,5ثانية

♩ = 60 ⟹ ♩ = ١ ثانية

أمثلة حول بعض الحركات التي توضحها هذه الآلة

مصطلحات الحركة Nom	مدلولها Indication	عدد الدقات/ دقيقة Pulsations/mn
Grave	Très lent جد بطيء	40-44
Large /Larghetto	Largo بتريث	44-50
Lento / Adagio	Lent, à l'aise بطيء	50-60
Andante/Andantino	en marchant بتأن	60-80
Moderato	Modérément باعتدال	80-100
Allegretto/Allegro	Animé بحركية وعجالة	100-126
Vivace	Vif سريع	126-144
Presto/Prestissimo	(très rapide) جد سريع	144-208

إذا أردنا إعطاء القطعة الموسيقية صورة دقيقة من حيث التعبير العاطفي بهدف الوصول إلى أمانة أكثر في تأدية وإظهار طابع الحيوية أو العظمة أو الفكاهة ...يضاف إلى هذه المصطلحات مصطلحات أخرى تدل على طابع القطعة الموسيقية كما يريدها الملحن، ونورد أهمها فيما يلي:

المصطلحات الدالة للطابع الموسيقي

المدلول بالعربية	المدلول بالفرنسية	المصطلحات بالإيطالية
بعظمة ، بجلالة	Majestueux	Maestoso
بحياة وانتعاش	Animé, ému	Mosso
بجد، بحزم	Résolu	Risoluto
بدعابة	En badinant	Scherzo
بزمن مضبوط	Mouvement précis	Tempo gusto
بدعم	Soutenu	Sostenuto
بحيوية	Vif	Vivo
مطلق الحيوية	Très vif	Vivavissimo
بود	Affectueux	Affettuoso
بحياة	Agité	Agitato
بنشاط وحيوية	Brillant	Con brio
غنائي	En chantant	Cantabile
بروح	Avec âme	Con anima
بتغيير ووضوح	Avec expression	Con espressione (espressivo)
بحرارة (بنار)	Avec feu	Con fuoco
بإلهام	Avec esprit	Con spirite
بلطف	Gracieusement	Grazioso



مصطلحات لتغيير الحركة والطابع

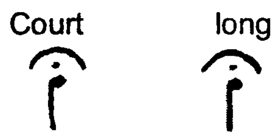
Termes modifiants le mouvement et le caractère

المصطلحات بالإيطالية	المدلول بالفرنسية
Poco	Un peu
Poco animando	Un peu animé
Poco a poco accelerando	Peu à peu accéléré
Poco a poco ritenuto	Peu à peu retenu
Piu	Plus
Poco Piu	Un peu plus
molto Piu	Beaucoup plus
Non molto	Pas trop
Non tanto	Pas autant
Non troppo	Pas trop
(Assai) ou (Molto)	Beaucoup
Quasi	Presque
Meno	Moins
Poco meno	Un peu moins
Meno vivo	Moins vif
Sempre	toujours

Le point d'orgue

هي إشارة توضع أعلى علامة من العلامات الموسيقية للدلالة على وجوب تمديد هذه العلامة أكثر مما تدل عليه شكل العلامة، القيمة الزمنية تتغير وفق الطابع التعبيري الذي تتميز به القطعة الموسيقية.

في حالات يمكن للملحن وضع كلمة أو court فوق الإشارة كي يدرك العازف هل تمديد العلامة الموسيقية طويل أم قصير:



يمكن لهذه الإشارة وضعها أعلى إشارة صمت ، فيسمى في هذه الحالة نقطة توقف point d'orgue.

وإذا وضع فوق عمود المقياس أو العمود المضاعف فقيمته الزمنية صغيرة وهدفها على العموم هو إعطاء وقت للتنفس بين الجمل اللحنية .

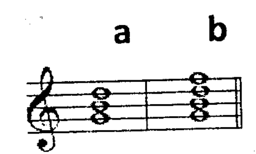
مبادئ أولية في التآلفات

1-تآلفات من ثلاثة أصوات:

تعريف التآلف : نطلق اسم التآلف على الأداء الآني لمجموعة من الأصوات المختلفة (أي عندما نعزف عدة أصوات في نفس الوقت) .

- البنية الأولية لكل تآلف تشمل مجموعة من الأصوات لنفس السلم و تكون متتالية على بعد مسافة الثالثة.

مثال :



- في هذا المثال لتسلسل الثالثات، نلاحظ أن النغمة الغليظة تسمى أساس التآلف والنغمات الأخرى المكونة للتآلف تأخذ اسمها من المسافة التي تشكلها كل من هاته النغمات مع الأساس.

وعليه فالتآلف b - بالإضافة إلى أساسه (صول) – فهو يتشكل من الثالثة (سي) الخامسة (ري) (والسابعة) (فا) لهذا الأساس.

- ومهما تغيرت وضعية هذه النغمات في هذا التآلف إلا أن كل منها يحتفظ بنفس التسمية التي كان يحملها في التشكيلة الأولية للتآلف . أي أن النغمة الأساسية تحتفظ باسمها حتى وإن كانت فوق النغمات الأخرى (في الأعلى) . ونفس الشيء يقال عن الثالثة والخامسة . فالتآلف يأخذ دائما اسم الأساس.

مثال : إذا كان لدينا التآلف التالي:



فحتى لو تغيرت وضعيته إلى الشكل التالي:



أو إلى أي شكل آخر، فإن اسم التآلف لا يتغير ويبقى دائما تآلف صول الكبير . لأن نغمة الصول تسمى دائما أساس التآلف والسي ثالثته والري خامسته.

- إذا كانت النغمة الأساس في موضع النغمة الغليظة للتآلف (basse). فإن التآلف يكون في وضعية الأساس.
- إذا كانت إحدى نغماته الأخرى هي التي في الأساس، فيكون عندها التآلف في وضعية الانقلاب (Etat de Renversement).
- الانقلاب الأول (.Le 1 er renvt) : عندما تكون وضعية الثالثة في الأساس.
- الانقلاب الثاني (.Le 2 er renvt) : عندما تكون وضعية الخامسة هي التي في الأساس .

مثال:



وضعية الأساس   الانقلاب الأول   الانقلاب الثاني

* وضعية أساسية وانقلابين

تآلف ثلاثة أصوات لديه إذن :

- في التآلفات ذات الأربعة أصوات هناك انقلاب ثالث عندما تكون السابعة في الغليظة المنطقة (basse) .

مثال :



أنواع التآلفات ذات ثلاثة أصوات

- كما قلنا آنفا، تآلف ثلاثة أصوات يتكون من الأساس، ثالثته ثم خامسته.
- كل درجة من تآلف ذو ثلاثة أصوات قد تأخذ مكان الأساس.
- درجات السلم ترقم دائما بأرقام رومانية حتى لا يكون هناك التباس مع ترقيم التآلف والذي سنراه فيما بعد.

مثال على السلم الكبير:



- على الدرجة الأولى هناك تآلف يتكون من :ثالثة كبيرة وخامسة تامة.
- "الثانية " ":ثالثة صغيرة وخامسة تامة.
- "الثالثة " " : ثالثة صغيرة وخامسة تامة.
- "الرابعة " ":ثالثة كبيرة وخامسة تامة.
- "الخامسة " ":ثالثة كبيرة وخامسة تامة.
- "السادسة " " : ثالثة صغيرة وخامسة تامة.
- " السابعة " " : ثالثة صغيرة وخامسة ناقصة.

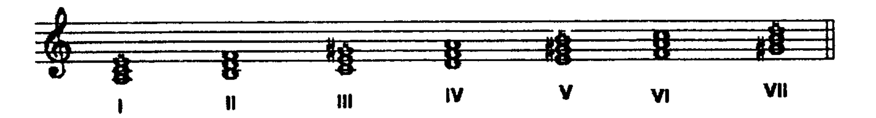
*هناك إذن في السلم الكبير ثلاثة أنواع من التآلفات ذات الثلاثة أصوات:

- تآلف تام كبير يتشكل من ثالثة كبيرة وخامسة تامة، يرتكز على الدرجات الأولى، الرابعة، والخامسة للسلم.

- تآلف تام صغير يتشكل من ثالثة صغيرة وخامسة تامة، يرتكز على الدرجات الثانية، الثالثة، والسادسة للسلم.

- تآلف الخامسة الناقصة والمتشكل من ثالثة صغيرة وخامسة ناقصة، يرتكز على الدرجة السابعة.

مثال على السلم الصغير : (في الهارموني نستعمل السلم الصغير الهارموني).



- على الدرجة الأولى هناك تآلف يتكون من : ثالثة صغيرة وخامسة تامة.

- على الدرجة الثانية هناك تآلف يتكون من : ثالثة صغيرة وخامسة ناقصة.

- على الدرجة الثالثة هناك تآلف يتكون من : ثالثة كبيرة وخامسة زائدة.

- على الدرجة الرابعة هناك تآلف يتكون من : ثالثة صغيرة وخامسة تامة.

- على الدرجة الخامسة هناك تآلف يتكون من : ثالثة كبيرة وخامسة تامة.

- على الدرجة السادسة هناك تآلف يتكون من : ثالثة كبيرة وخامسة تامة.

- على الدرجة السابعة هناك تآلف يتكون من : ثالثة صغيرة وخامسة ناقصة.

*هناك إذن في السلم الصغير أربعة (4) أنواع من التآلفات ذات الثلاثة أصوات:

- **تآلف تام كبير يتشكل من** : ثالثة كبيرة وخامسة تامة، يرتكز على الدرجتين الخامسة والسادسة.

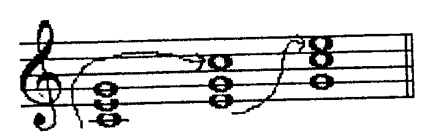
- **تآلف تام صغير يتشكل من** : ثالثة صغيرة وخامسة تامة، يرتكز على الدرجتين الأولى والرابعة.

-**تآلف الخامسة الناقصة يتشكل من** : ثالثة صغيرة وخامسة ناقصة، يرتكز على الدرجتين الثانية والسابعة.

-**تآلف الخامسة الزائدة يتشكل من** : ثالثة كبيرة وخامسة زائدة، يرتكز على الدرجة الثالثة.

انقلاب (renversement) التآلفات ذات 3 أصوات

- لقد قلنا سابقا أنه إذا كانت نغمة الأساس - لأي تآلف – غير موجودة في القرار، فإن التآلف يكون في حالة انقلاب.



الانقلاب الثاني　　　الانقلاب الأول　　　الوضعية الأساسية

الترقيم (le chiffrage)

*الترقيم سيساعدنا على نوع التآلف (أو الهارموني) المراد تشكيله على درجة أساسية.

- الأرقام تدل فقط على المسافات التي تشكلها الدرجات الأساسية لهذا التآلف مع الدرجة الأساس، وهذا بدون أخذ بعين الاعتبار النغمات المضاعفة.

- التآلف التام، ترقيمه هو: $\begin{matrix}5\\3\end{matrix}$ أو 5

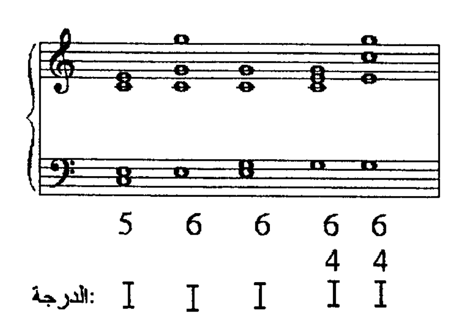
- تآلف السادسة، ترقيمه هو: $\begin{matrix}6\\3\end{matrix}$ أو 6

- تآلف الرابع $\begin{matrix}6\\4\end{matrix}$

- والسادسة ترقيمه هو: $\begin{matrix}8\\5\end{matrix}$

يمكننا أن نرقم التآلف التام أيضا برقم 3 أو 8 أو 3

مثال حول دو الكبير:



- عندما تكون هناك علامة تحويل يجب وضعها أمام رقم المسافة الخاصة بها.

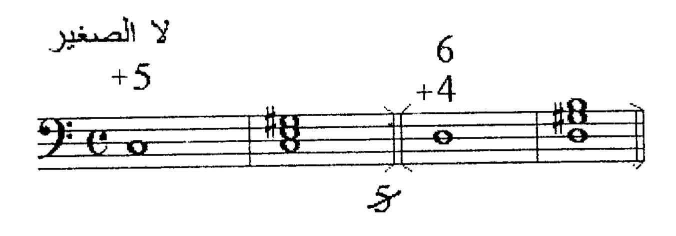
- عندما تكون علامة التحويل وحدها فإنها تؤثر على الثالثة . مثال:



- عندما تنتقل الدرجة الأساس في نفس التآلف أو وضعيات انقلابها فإننا نضع سطر طويل بعد الرقم الدال على الترقيم .مثال:



* نرمز إلى النغمة الحساس(sensible) بعلامة + والتي نضعها أمام رقم المسافة التي تشكلها .مثال:



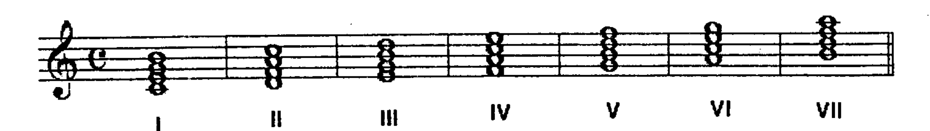
*نرمز إلى المسافات الناقصة بخط مائل نضعه على الرقم .مثال:



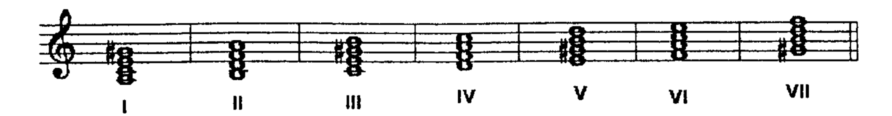
أنواع التآلفات ذات 4 أصوات

- هناك تآلفات السابعة وكذا تآلفات الخامسة والتي يمكن وضعها على درجات السلم الكبير أو الصغير.

مثال : حول سلم كبير (دو الكبير) .



مثال : حول سلم صغير (لا الصغير).



- إن تآلفات السابعة هاته هي على 7 أنواع ، 4 منها فقط يمكن أن نجدها في المقام الكبير:

1-تآلف السابعة الكبيرة (3 كبيرة، 5 تامة، 7 كبيرة) وهي ترتكز على الدرجتين I وIV .

2-تآلف السابعة الصغير (3 صغيرة، 5 تامة،، 7 صغير) وهي ترتكز على الدرجاتII و III وVI .

3-تآلف السابعة المسيطرة (3 كبيرة، 5 تامة، 7 صغيرة) وهي ترتكز على الدرجة (المسيطرة) V.

4-تآلف السابعة الصغيرة والخامسة الناقصة (3 صغيرة، 5 تامة، 7 صغيرة) وهي ترتكز على الدرجة VII (الحساس) . يأخذ كذلك هذا التآلف أسم تآلف السابعة الحساس وهذا فقط في المقام الكبير.

* إن هذه التآلفات الأربعة نجدها في المقام الصغير على الدرجات: IV، V،VI ، II على التسلسل.أما تآلفات السابعة الأخرى (وعددها ثلاثة ولا نجدها إلا في المقام الصغير) ، **فهي:**

5-تآلف السابعة الناقصة (3 صغيرة، 5 تامة، 7 صغيرة) وهي ترتكز على الدرجةII .

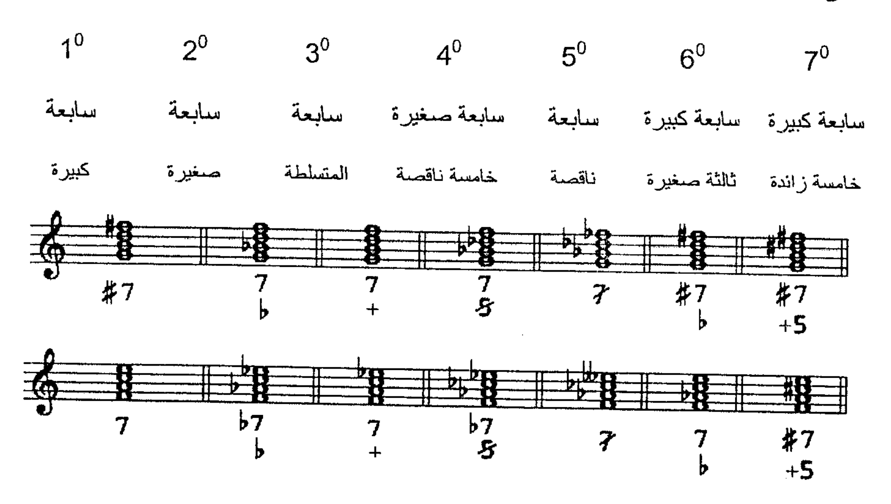
6-تآلف السابعة الكبيرة والثالثة الصغيرة (3 صغيرة، 5 تامة، 7 كبيرة) وهي ترتكز على الدرجة I .

7-تآلف السابعة الكبيرة والخامسة الزائدة (3 كبيرة، 5 زائدة، 7 كبيرة) وهي ترتكز على الدرجة IV.

ترقيم التآلفات ذات 4 أصوات

- نرمز لتآلف السابعة الكبيرة أو الصغيرة بالرقم 7 مسبوق بعلامة تحويل إذا استدعى الأمر ذلك.
- تآلف السابعة الناقصة نرمز له برقم 7 عليه 7̸ خط مائل (لذلك فالمعمول به هو عدم وضع خط على الرقم سبعة حتى لا يكون هناك خلط والتباس مع رمز السابعة الناقصة).
- تآلف الخامسة التامة لا يوجد عليها ترقيم على عكس الخامسة الناقصة التي ترقم كالتالي : 5̸ الخامسة الزائدة كالتالي: (+5) لأنه في المقام الصغير تكون خامسة الدرجة III { في وضعية حساس} .
- عندما تكون درجة الثالثة محولة، فإن علامة التحويل هاته يكون موضعها أسفل الرقم7 .
- في تآلف السابعة المسيطرة، نرمز إلى الثالثة بعلامة + لأنه في المقامين الكبير والصغير تكون هي درجة الحساس.

مثال:



- بما أن تآلفات السابعة المتسلطة والسابعة الناقصة لها ترقيم خاص، فإنه لا داعي لوضع علامات التحويل الخاصة ذا التآلف أمام الرقم7 .

القفلات (Les cadences)

*القفلات في الجملة الموسيقية يقابلها ما يسمى في الجملة الأدبية بوضع علامات الوقف والتنقيط (ponctuation) .

- كما أنها تدل على توقف (راحة) ممدود نسبيا أو نهاية.

- هناك إذن خمسة (5) أنواع من القفلات :

1- القفلة التامة (cadence parfaite) .

2- القفلة الغير تامة – الناقصة (cadence imparfaite) .

3- القفلة المقطوعة (cadence rompue).

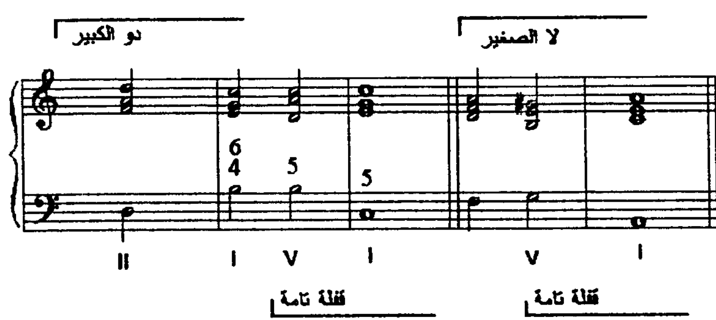
4- -القفلة النصفية – النصف قفلة (la demi-cadence) .

5- القفلة الدينية (cadence plagale).

1- القفلة التامة :

وهي تتمثل في تسلسل الدرجة الخامسة (V) لتآلف ما إلى الدرجة الأولى (I) لتآلف آخر. (التآلفين في وضعية الأساس).

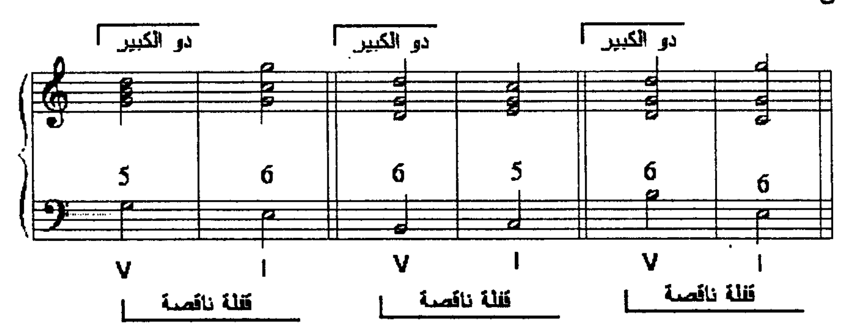
مثال:



3- القفلة الناقصة:

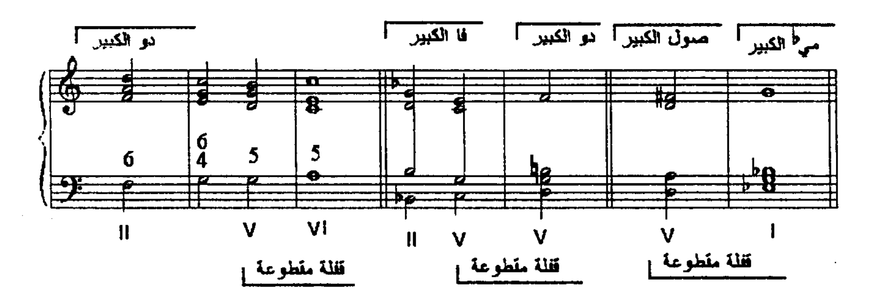
وهي تتمثل أيضا في تسلسل تآلف الدرجة الخامسة (V) مع تآلف الدرجة الأولى (I) إلا أن هذا التسلسل لا يكون تاما كون أحد التآلفين أو الاثنين معا هما في وضعية انقلاب.

مثال:



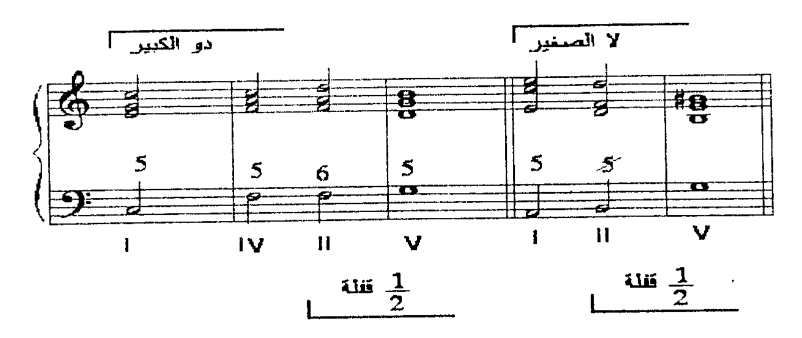
4- القفلة المقطوعة:

و تتمثل في تسلسل الدرجة الخامسة (V) مع درجة أخرى غير الأولى (I) التي كنا نتوقعها. وهذه الدرجة تكون في الغالب الدرجة الرابعة (IV).



5-القفلة النصفية:

و هي تتمثل في أن يكون هناك استقرار على المسيطرة (dominante).



7-القفلة الدينية:

و هي تتشكل من تسلسل الدرجة الرابعة (IV) إلى الدرجة الأولى(I)

و هي تتبع في الغالب القفلة التامة خاصة في الموسيقى الدينية .مثال:



الجدول العام لكل التآلفات

اسم التآلف	تركيبته	درجات الأساس		الترقيم			
*تآلف 3 أصوات :		مقام كبير	م. صغير	وضعية الأساس	انقلاب أول	انقلاب ثاني	انقلاب ثالث
-تآلف تام كبير	3 كبيرة، 5 تامة	I.IV.V	V.VI	5	6	6 4	—
-تآلف تام صغير	3 صغيرة، 5 تامة	II.III.VI	V.VI	5	6	6 4	—
-تآلف 5 الناقصة	3 صغيرة، 5 ناقصة	VII	II.VII	5̸	6 3 أو +6 3	6 4 أو 6 +4	—
-تآلف 5 الزائدة	3 كبيرة، 5 زائدة	—	III	+5	6 +	6 4̸	—
*تآلف 4 أصوات :							
-تآلف السابعة الكبير	3 كبيرة، 5 تامة 7ك	I.IV	VI	7	6 5	4 3	2
-تآلف السابعة الصغيرة	3 صغيرة، 5تامة 7ص	II.III.VI	VI	7	6 5	4 3	2
-تآلف السابعة ص و5 الناقصة	3 صغيرة، 5 تامة 7ك	VII	II	7 5̸	6 5 أو +6 5	4 3 أو +4 3	2
-تآلف السابعة الناقصة	3 صغيرة، ناقصة، 7نا	—	VII	7̸	+6 5̸	+4 3	+2
-تآلف سابعة المتسلطة	3 كبيرة، 5تامة، 7ك	V	V	7 +	+6 5̸	+4 3	+4
-تآلف السابعة ك و3 الصغيرة	3 صغيرة، 5تامة، 7ك	—	I	+7	6 + 5	4 + 3	2

ملاحظة:

- الترقيم الذي يوجد داخل مربع هو خاص فقط بانقلابات الدرجة السابعة.
- هناك أيضا تآلفات 5 و 6 أصوات لم نذكرها في هذا الجدول.

المقامات (السلالم) المجاورة

(Les tons voisins)

- نطلق إسم مقام مجاور على المقامات التي لا يتعدى الفرق في علامات التحويل المكونة لدليلها عن العلامة الواحدة.

فإذا كان لدينا مقام (م) مثلا، فإن المقامات المجاورة لهذا المقام هي أولا : مقامه النسبي الصغير، ثم المقامين الموجودين على مسافة خامسة صعودا وخامسة نزولا وأخيرا المقامين.

النسبيين لهذين المقامين الأخيرين.

مثال1 :

+ المقامات المجاورة لمقام دو الكبير هي:

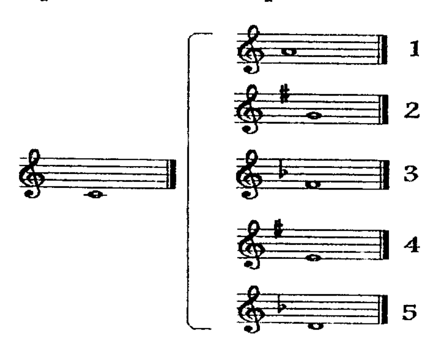
1- مقامه النسبي ←——— لا الصغير.

2- خامسته صعودا ←——— صول الكبير (1 دييز في الدليل).

3- خامسته نزولا ←——— فا الكبير (1بيمول في الدليل).

4- المقام النسبي لِ صول ←——— مي الصغير (1 دييز في الدليل).

5- المقام النسبي لِ فا ←——— ري الصغير (1 بيمول في الدليل).



مثال2 :

+ المقامات المجاورة لمقام دو الصغير (3 بيمول في الدليل) هي:

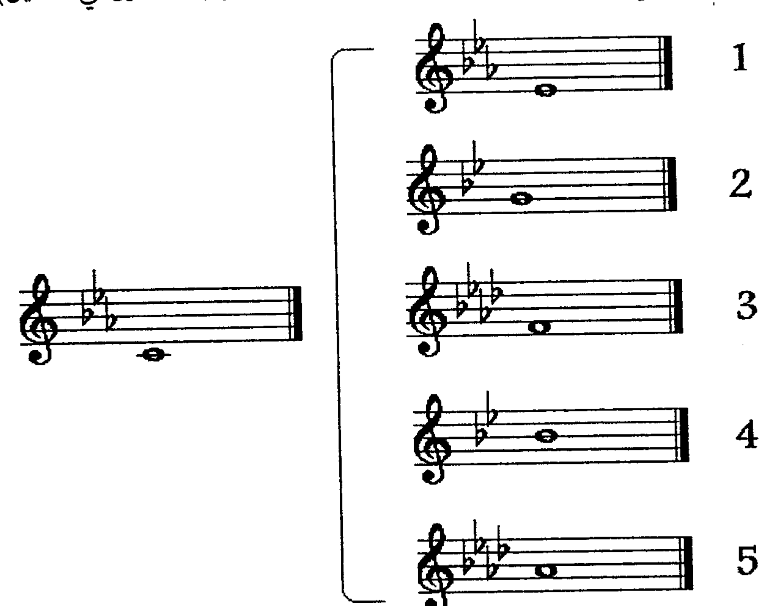
1- مقامه النسبي ←—— مي الكبير (3 بيمول في الدليل).

2- خامسته صعودا ←—— صول الصغير (2 بيمول في الدليل).

3- خامسته نزولا ←—— فا الصغير (4 بيمول في الدليل).

4- المقام النسبي لِ صول الصغير ←—— سي الكبير (2 بيمول في الدليل).

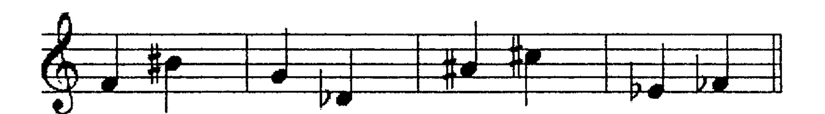
5- المقام النسبي لِ فا الصغير ←—— لا الكبير (4 بيمول في الدليل).



تمارين

***التمرين الأول :**

ما اسم وما صفة المسافات التالية:



***التمرين الثاني :**

ما اسم وما صفة المسافات التالية:



***التمرين الثالث :**

- أذكر المقامات المجاورة (tons voisins) للمقامات الكبيرة التالية :
- مقام صول الكبير.
- مقام ري الكبير.

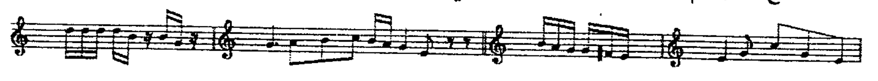
***التمرين الرابع :**

- ضع الأرقام الدالة على المقياس في بداية كل حقل (مازورة).



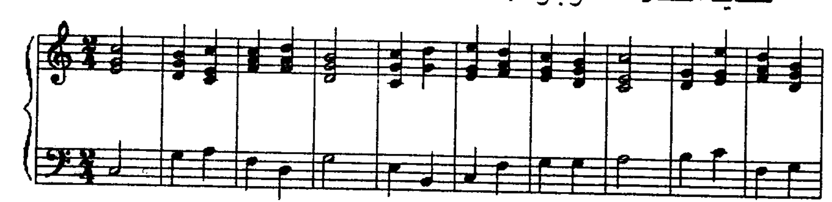
التمرين الخامس :

- ضع الأرقام الدالة على المقياس في بداية كل حقل (مازورة).



***التمرين السادس:**

- حلل التمرين التالي، وذلك بترقيمه (الأرقام الدالة على التآلفات) وكذا تحديد القفلات الموجودة.





الحـــــل

*التمرين الأول:

- اسم وصفة المسافات:



1- رابعة زائدة (ثلاثة أبعاد ونصف) .

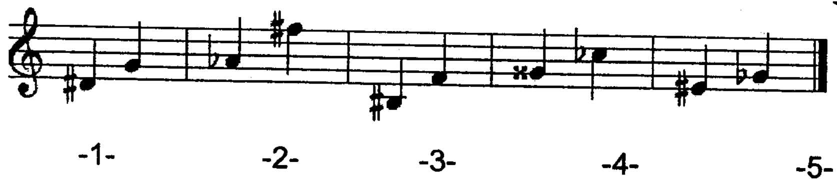
2- رابعة ناقصة (بعدين) .

3- ثالثة صغيرة (بعد ونصف)

4- ثانية صغير (نصف بعد)

*التمرين الثاني :

إسم وصفة المسافات:



1-مسافة رابعة ناقصة.

2- مسافة سادسة زائدة .

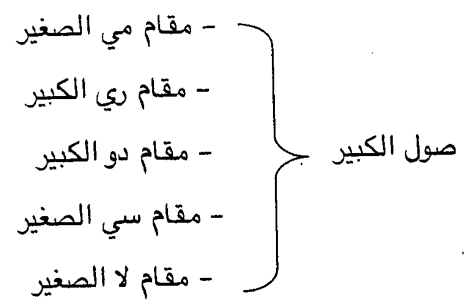
3- مسافة خامسة ناقصة .

4- مسافة رابعة ناقصة .

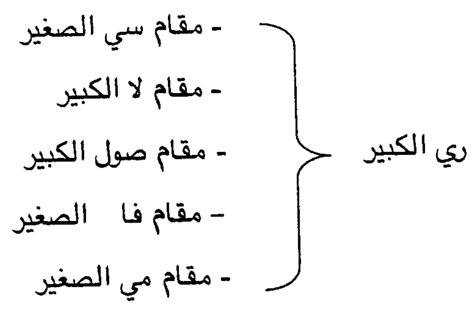
5- مسافة ثالثة ناقصة .

*التمرين الثالث :

1) المقامات المجاورة لمقام صول الكبير هي:



2) المقامات المجاورة لمقام ري الكبير هي:



*التمرين الرابع :

- الأرقام الدالة على المقياس.



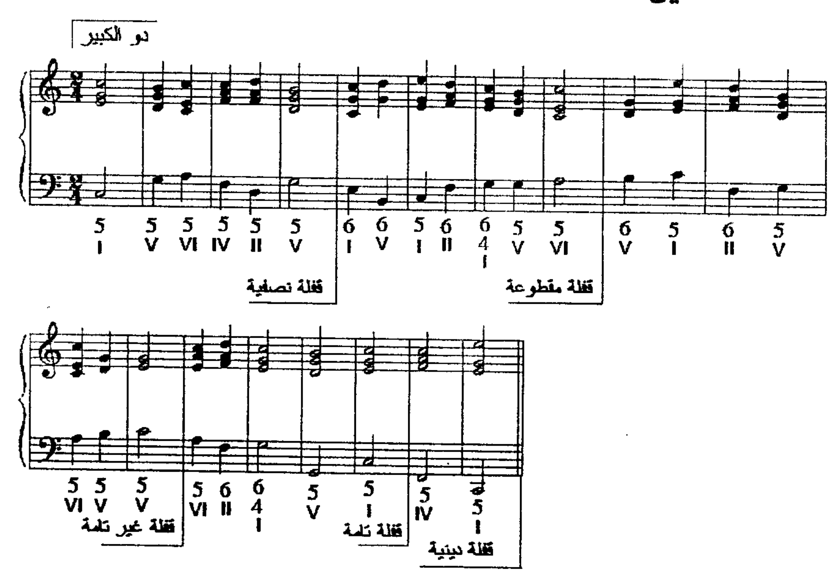
*التمرين الخامس :

-الأرقام الدالة على المقياس.



*التمرين السادس :

- التحليل:



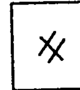
الفصل الثاني

العربية الموسيقى وقواعد نظريات

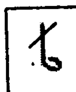
- علامات التحويل العربية .
- قيمة الأبعاد (الفواصل) في السلم الموسيقي العربي .
- المقامات الموسيقية العربية .
- دراسة الجنس .
- جدول الأجناس الخالية من ربع الدرجة .
- جدول الأجناس التي تحتوي على ربع الدرجة .
- تحليل الأجناس .
- تصوير المقامات العربية .
- الأوزان (الضروب) العربية .
- تحليل بعض المقامات العربية .
- مقطوعات في بعض المقامات العربية .
- تمارين
- حلول

علامات التحويل العربية

لمعرفة أنواع البعد في الموسيقى العربية، يجب معرفة أولا علامات التحويل الموجودة في هذه الموسيقى . فبالإضافة إلى علامات التحويل المعروفة والموجودة في الموسيقى الغربية، توجد علامات تحويل أخرى خاصة بالموسيقى العربية وهي:

- **نصف الدياز** : وترفع النغمة بمقدار ربع درجة . 

- **دياز ونصف** : ترفع النغمة بمقدار ثلاثة أرباع الدرجة . 

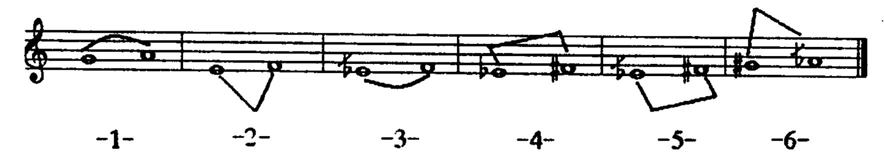
- **نصف بيمول** : تخفض النغمة بمقدار ربع الدرجة . 

- **بيمول ونصف** : تخفض النغمة بمقدار ثلاثة أرباع الدرجة . 

قيمة الأبعاد (الفواصل)
في السلم الموسيقي العربي

*الأبعاد في السلم الموسيقي العربي على أنواع وهي:

- **بعد كبير**: يساوي أربعة أرباع الدرجة، أي درجة صوتية كاملة (شكل1) .
- **بعد صغير**: يساوي ربعي الدرجة، أي نصف درجة صوتية (شكل2) .
- **بعد متوسط** :يساوي ثلاثة أرباع الدرجة، أي درجة صوتية كاملة إلا ربع (شكل3) .
- **بعد زائد نصف** : يساوي ستة أرباع الدرجة، أي درجة صوتية كاملة ونصف (شكل4) .
- **بعد زائد ربع** : يساوي خمسة أرباع الدرجة، أي درجة صوتية كاملة وربع (شكل5)
- **بعد ربع**: يساوي ربع الدرجة، أي درجة صوتية كاملة إلا ثلاثة أرباع (شكل6).



-1- -2- -3- -4- -5- -6-

المقامات الموسيقية العربية

*تقسم المقامات في الموسيقى العربية إلى ثلاثة أنواع وهي:

1- مقامات أساسية .

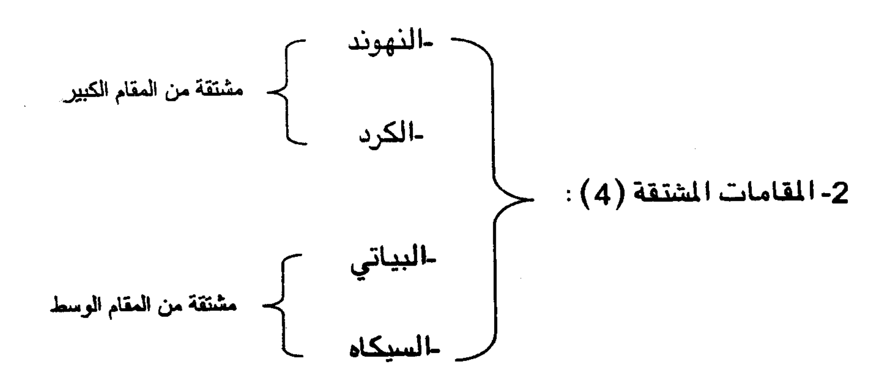
2- مقامات مشتقة .

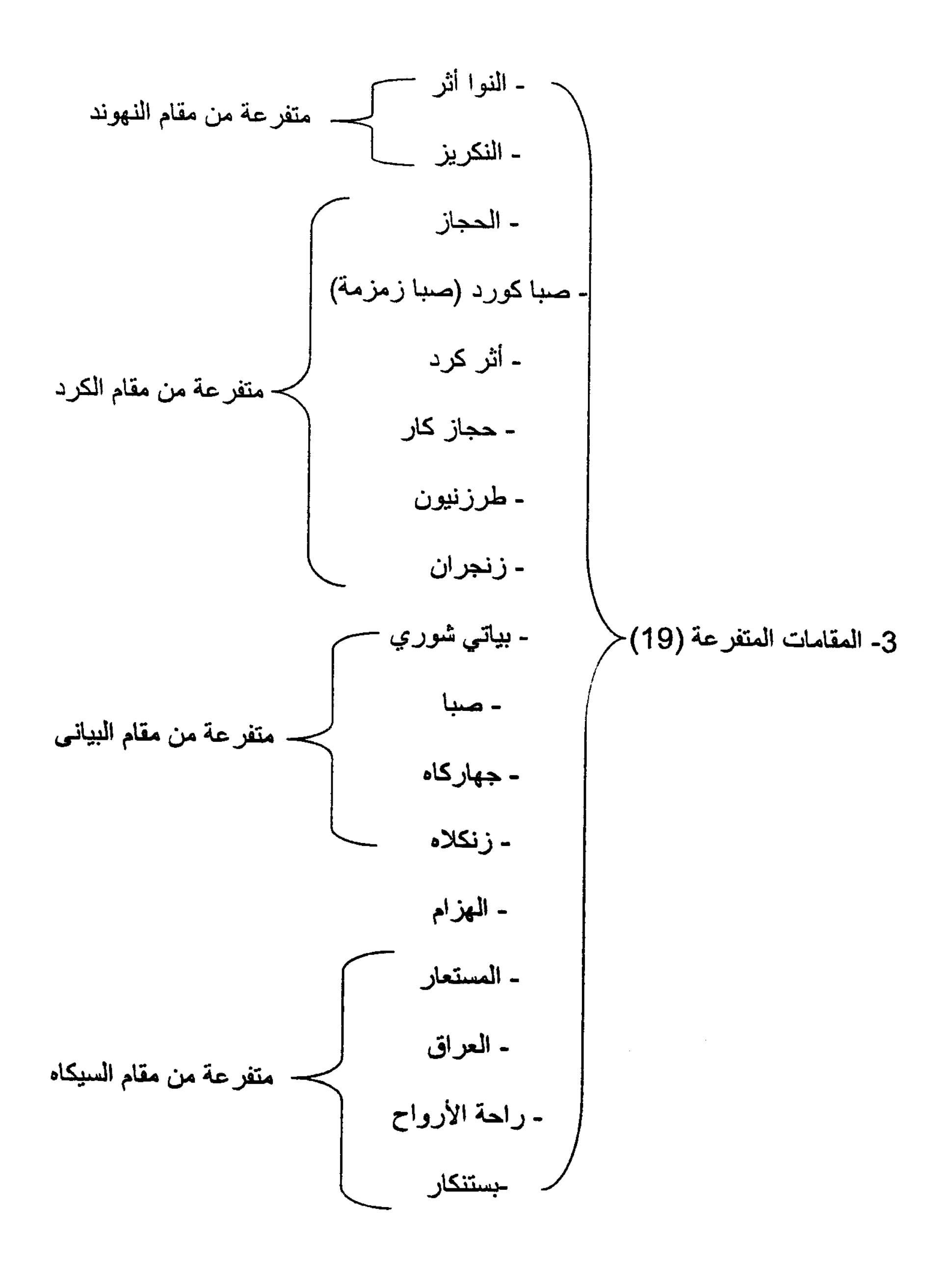
3- مقامات متفرعة .

1- المقامات الأساسية(2) :

- المقام الكبير (العجم)
- المقام الوسط (الرست)

2- المقامات المشتقة (4) :




3- المقامات المتفرعة (19)
- النوا أثر
- النكريز
متفرعة من مقام النهوند
- الحجاز
- صبا كورد (صبا زمزمة)
- أثر كرد
- حجاز كار
- طرزنيون
- زنجران
متفرعة من مقام الكرد
- بياتي شوري
- صبا
- جهاركاه
- زنكلاه
متفرعة من مقام البياني
- الهزام
- المستعار
- العراق
- راحة الأرواح
-بستنكار
متفرعة من مقام السيكاه

***هناك مقامان متفرعان مباشرة من المقام الأساسي (مقام الرست) وهما:**

-مقام سوزناك

-مقام سزدلار

و بالتالي يكون مجموع المقامات خمسة وعشرون (25) مقاما.

الجنس

* الجنس كما يسميه العرب هو عبارة عن البعد بالأربع، أي أنه يتألف من أربعة أصوات تنحصر ، بينها ثلاث مسافات، مجموعها مسافتان كاملتان ونصف المسافة - كما لو كان الجنس مؤلفا مثلا من (دو -ري -مي -فا) أو (مي – فا – صول – لا) .

وكان العرب قديما يشكلون المقام من هذا الجنس وحده فقط ، أما اليوم فقد أصبح المقام يتكون من أجناس وعقود.

فالجنس هو القسم الأول الأدنى من المقام ويسميه الإفرنج : تتراكورد أدنى (Tétracorde inférieur) .

والفرع هو القسم الأعلى ويسمى تتراكورد أعلى (Tétracorde supérieur).

وبانضمام الجنس والفرع يسمى جمعا وهو عبارة عن ديوان لحني أساسي كامل ذي ثمانية أصوات.

*** والأجناس في الموسيقى العربية على نوعين:**

-**الأول** : خالي من أرباع الدرجات

-**الثاني** : يحتوي على ربع الدرجة.

جدول خاص
بالأجناس الخالية من أرباع

إسم الجنس	نوعه	أبعاده الصوتية	تدينه
عجم	تام	4-4-2	
نهوند	تام	4-2-4	
كرد	تام	2-4-4	
حجاز	تام	2-6-2	
صبا كرد	ناقص	2-4-2	
صبا بوسليك	ناقص	4-2-2	
عقد نوا أثر	زائد	4-2-6	

جدول خاص
بالأجناس التي تحتوي على أرباع الدرجات

إسم الجنس	نوعه	أبعاده الصوتية	تدينه
راست	تام	4-3-3	
بياني	تام	3-4-4	
عُراق	تام	3-4-3	
هزام	متوسط	3-4-2	
سيكاه	أتم	3-4-4	
صبا	ناقص	3-3-2	
عجم مرصع	أتم	4-4-3	

***تحليل الجنس :**

يتحلل المقام بحسب درجاته الموسيقية في حدود الجذع والفرع .فينقسم إلى جنس وإلى عقد، ومتصل ومنفصل، ومتداخل ومكمل.

بعض التعاريف:

-**الجنس** : لا يزيد عن أربع درجات.

-**العقد** : هو ما يزيد عن الأربع درجات.

-**المتصل** : هو ما ينتهي إلى درجة ثم يبدأ منها.

-**المنفصل** : هو ما يبدأ من درجة تالية للدرجة المنتهية.

-**المتداخل** : هو ما يتداخل في وسط درجات المقام.

-**المكمل** : هي الدرجات المتبقية في نهاية المقام.

- الأصل في الجنس ألا تتعدى أصواته بعدين ونصف، أي مسافة رابعة تامة. وتساوي عشرة أرباع الصوت .فإذا تعداها سمي جنسا زائدا (رابعة زائدة) .وإذا نقص عنها سمي جنسا ناقصا (رابعة ناقصة)..
- إذا زادت درجات الجنس (أصبحت خماسية) سمي عقدا، فالعقد هو ما زادت درجاته عن درجات الجنس.

أنواعه:

-إذا كان عدد أرباع الجنس 10 أرباع، فإن نوعه يكون : تاما .

-إذا كان عدد أرباع الجنس 11 ربعا، فإن نوعه يكون : أتما .

-إذا كان عدد أرباع الجنس 12 ربعا، فإن نوعه يكون :زائدا (أي عقدا)

-إذا كان عدد أرباع الجنس 9 أرباع، فإن نوعه يكون :متوسطا .

-إذا كان عدد أرباع الجنس 8 أرباع، فإن نوعه يكون :ناقصا .

قواعد أساسية
لتحليل المقامات العربية

*القاعدة الأولى:

- يكون المقام جمعا متصلا إذا كان جنس الجذع منه زائدا (رابعة زائدة أي 12ربعا) .

أو عقدا بعد إضافة الدرجة الخامسة له . وبذلك تختبر أبعاد جنس الفرع على أنه جنس متصل كما هو الحال في مقامي النكريز والنوا أثر.

*القاعدة الثانية:

- يكون المقام جمعا متداخلا في الحالات التالية:

أ - إذا كان جنس الجذع منه ناقصا، أي رابعة ناقصة (٨ أرباع) كما هو الحال في مقام الصبا.

ب -إذا كان جنس الجذع منه متوسطا أي رابعة متوسطة (٩أرباع) كما هو الحال في مقام الهزام وراحة الأرواح.

ج -إذا كان جنس الجذع منه أتما أي رابعة أتم (١١ربعا) كما هو الحال في مقام السيكاه.

*و في هذه الحالات الثلاثة يختبر جنس الفرع على أنه جنس متداخل يبدأ من الدرجة الثالثة للمقام، إذ أن الدرجتين الرابعة والخامسة من المقام في هذه الحالات، لا يكونان بعدا كاملا هو شرط أساسي لاعتبار المقام جمعا منفصلا وليس متداخلا.

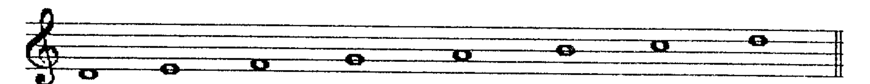
تصـوير المقـامـات العـربيـة

لتصوير أي مقام عربي، يجب إتباع الخطوات التالية:

-نأخذ هنا مثال حول كيفية تصوير مقام الرست على درجة الدوكاه (ري).

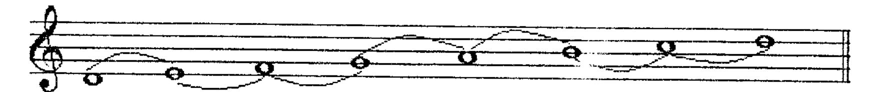
1- وضع الدرجات الصوتية على المدرج حسب ترتيب المقام المراد تصويره .

كما هو موضح في الشكل التالي:



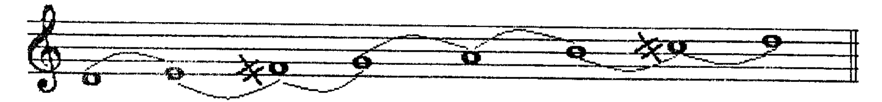
2- وضع الرموز (الأقواس) التي تدل على أبعاد الدرجات الصوتية للمقام). .

كما هو موضح في الشكل التالي:



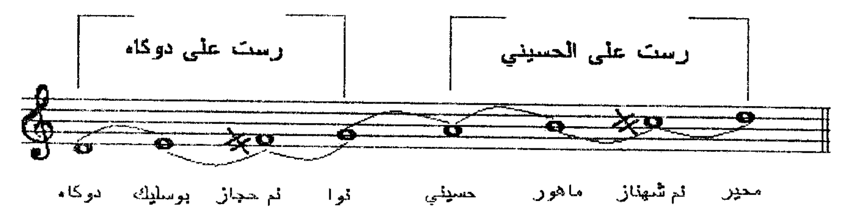
3- تحسب الأبعاد حسب الأقواس الموجودة وتوضع لها علامات التحويل

لتصوير المقام المطلوب). . كما هو موضح في الشكل التالي:



4- تحدد الأجناس الموجودة في المقام ثم تكتب العربات أو النمات أو التكات

تحت كل درجة صوتية للمقام . . كما هو موضح في الشكل التالي:



دراسة بعض الأوزان

في الموسيقى العربية

الأوزان وتسمى أيضا بالأصول أو الإيقاع أو الضروب وهي أهم قاعدة في فن الموسيقى و لا يكمل إلا بها . و هي ضرورية لربط الألحان والأنغام بعضها ببعض لعدم اختلالها وتفككها .

فكما أن للشعر أوزانا و" مكاييل"، فقد وضع علماء الموسيقى أوزانا ومكايل أيضا، ويعبرون عنه بلفظتين هما " دم و تك " ولكل من هاتين اللفظتين حركة خاصة بها عند استعمالها، منها الحركة القوية وهي " الدم " والحركة الضعيفة وهي " التك " وهذا ما يسمونه بالوحدة.

والألحان العربية والشرقية وخصوصا الموشحات وضعت على أوزان وإيقاعات عديدة نأتي على بيان أهمها مدونة بالنوطة.

نصطلح هنا على أن تكون " الدم " ذيلها أعلى و "التك " ذيلها إلى الأسفل وقد نجد في بعض الكتب عكس ذلك .

1- المصمودي الكبير :



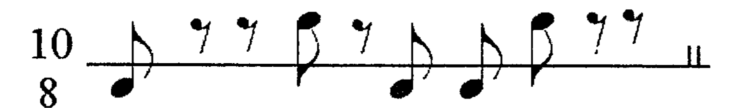
2-المصمودي الصغير :



3- الوحدة الصغيرة:



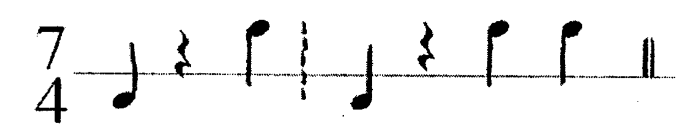
4-السماعي الثقيل:



5-يورك سماعي (سماعي دارج) :



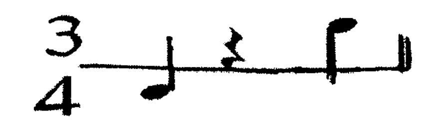
6- نوخت:



7- سماعي أقصاق:



8- سربند:



دراسة بعض المقامات العربية

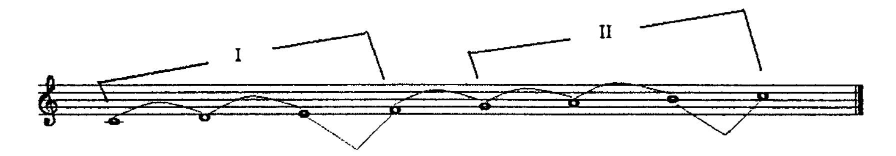
نحاول هنا تحليل بعض المقامات التي جاءت في برنامج الطور المتوسط وكذا برنامج الثانوي:

1- السلم الكبير (عجم على الرست) :

I- عجم على الرست .

II- عجم على النوا .

نوعه : جنس تام (٢-4-4) .

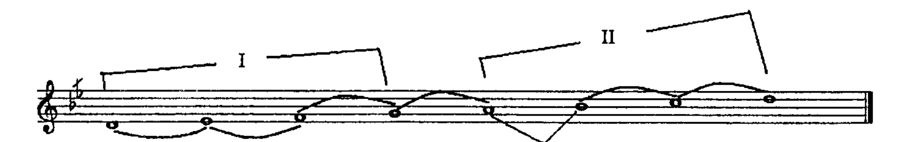


2- مقام النهوند (على درجة الرست) :

I- نهوند على الرست .

II- حجاز على النوا

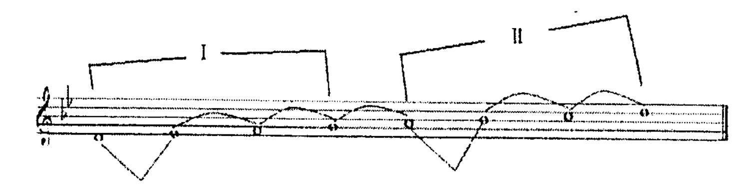
نوعه : جنس تام (4-2-4)



3- مقام الكرد (على درجة الدوكاه) :

I- كرد على الدوكاه .

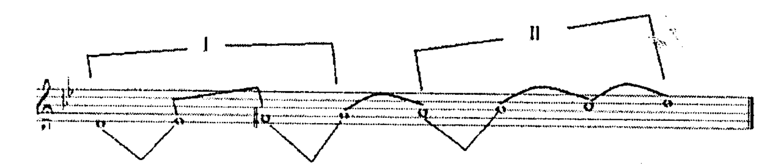
II- كرد على الحسيني .   نوعه : جنس تام (4-4-2) .



4-مقام الحجاز على درجة الدوكاه :

I- حجاز على الدوكاه.

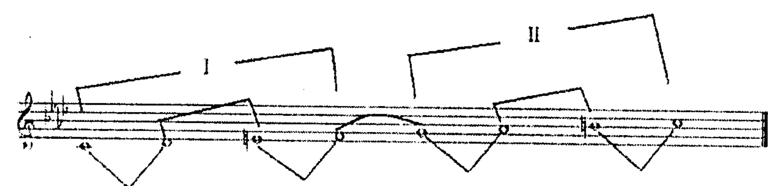
II- كرد على الحسيني.   نوعه : جنس تام (2 -6-2) .



5-مقام الحجازكار (على درجة الرست):

I- حجاز على الرست .

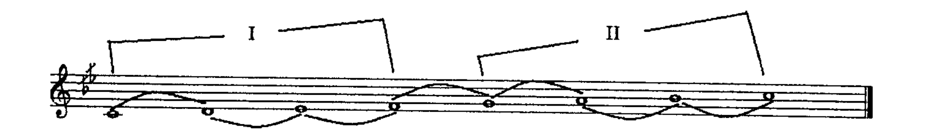
II- حجاز على النوا .   نوعه : جنس تام (٢-٦-٢) .



6- مقام الراست:

I- راست على الرست

II- راست على النوا   **نوعه** : جنس تام (3-3-4)

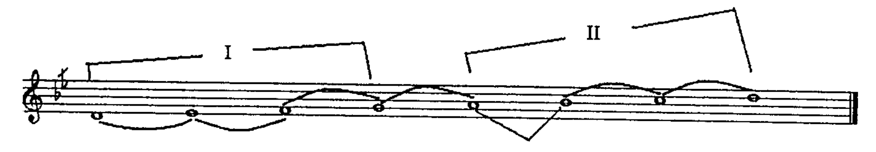


7- مقام البياتي:

I- بياتي على الدوكاه .

II- كرد على الحسيني.   **نوعه** : جنس تام (3-3-4)

-كما يمكن اعتبار الفرع جنس نهوند على النوا .

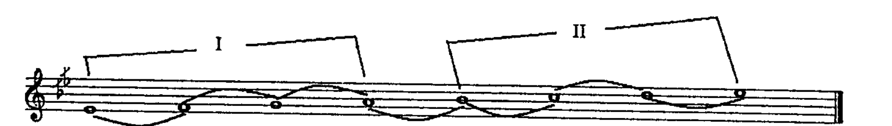


8-مقام السيكاه:

I- سيكاه على السيكاه .

II- راست على النوا .

III- جنس مكمل راست على الكردان .   **نوعه** : جنس أتم (4-4-3)

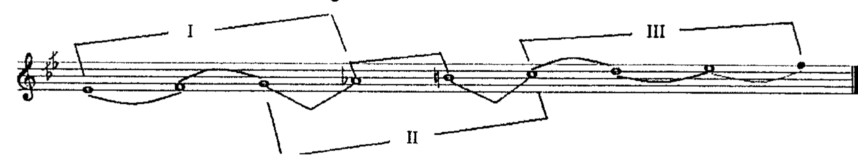


9-مقام الهزام :

I- هزام على السيكاه .

II- حجاز على النوا .

III- جنس مكمل راست على الكردان .   **نوعه** : جنس متوسط (2-4-3)

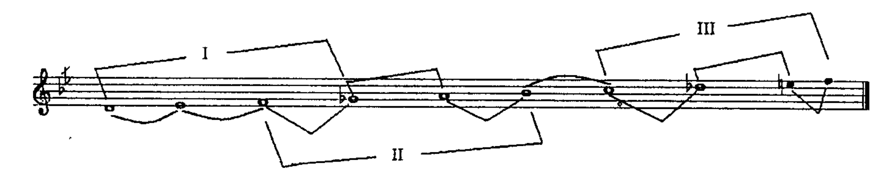


10-مقام الصبا:

I- صبا على الدوكاه .

II- حجاز على الجهاركاه .

III- جنس مكمل حجاز على الكردان .   **نوعه** :جنس ناقص (2 -3-3)

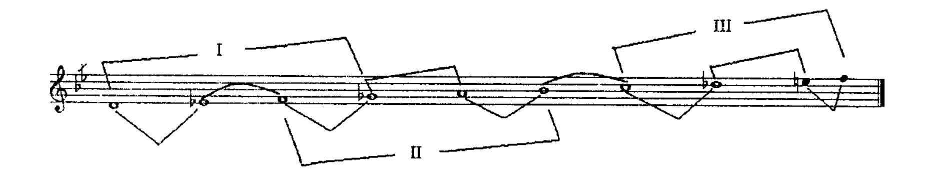


11-مقام صبا زمزمة (صبا كرد) :

I- صبا كرد على الدوكاه .

II- حجاز على الجهاركاه .

III- جنس مكمل حجاز على الكردان .   **نوعه** : جنس ناقص (2-4-2)



تمارين ومقطوعات موسيقية
على بعض المقامات العربية

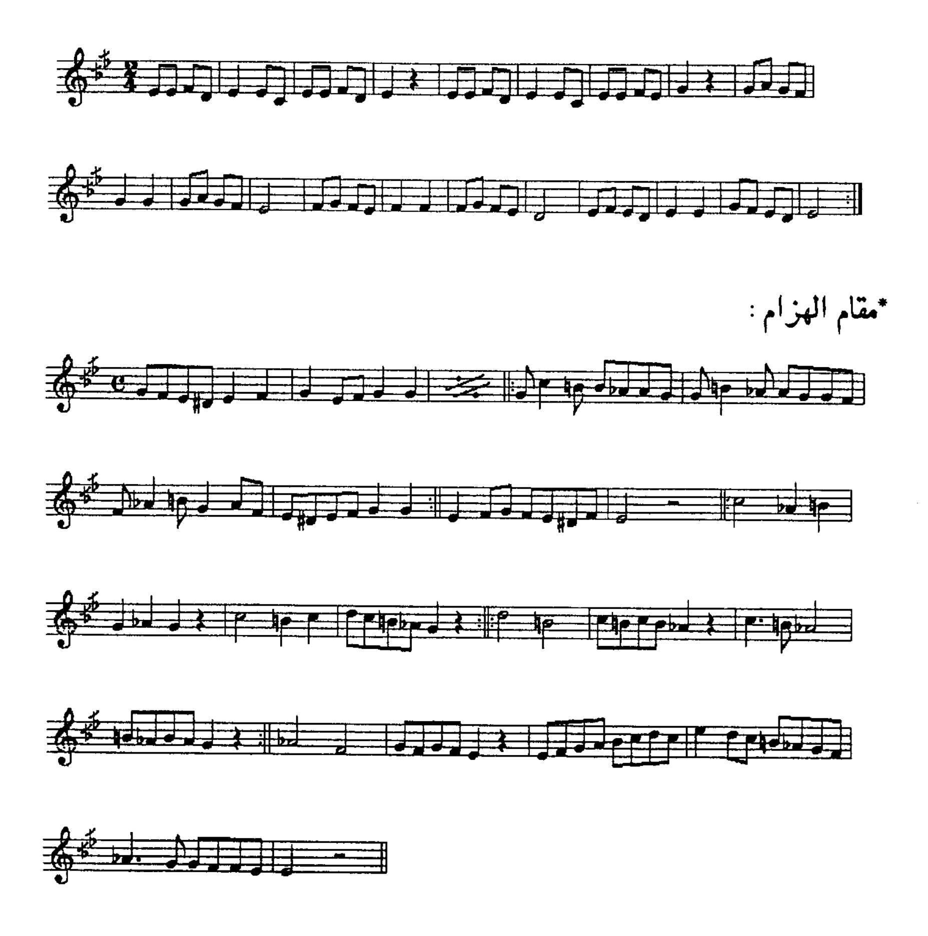
*مقام الرست :



*مقام البياتي



*مقام السيكاه :



*مقام الهزام :

*مقام الحجاز:



*مقام الكرد :



تمـــارين

*التمرين الأول:

حلل المقامين التاليين:

- الجهاركاه على الرست (دو).
- الكرد على البوسليك (مي).

*التمرين الثاني:

دون الإيقاعات التالية:

- الدور الهندي.
- المصمودي الصغير.
- سنكين سماعي .
- بطايحي .
- سربند .

*التمرين الثالث:

- صور مقام النهوند على درجة النوا.

*التمرين الرابع :

- صور التمرين التالي إلى درجة النوا.

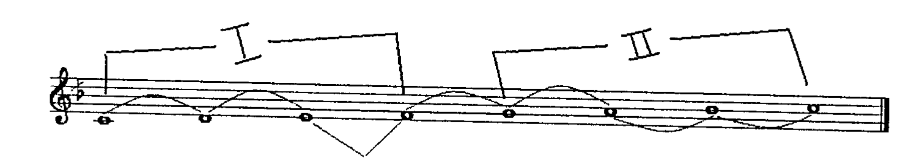


الحـــــل

*التمرين الأول:

تحليل المقامين:

1- الجهاركاه على درجة الرست .

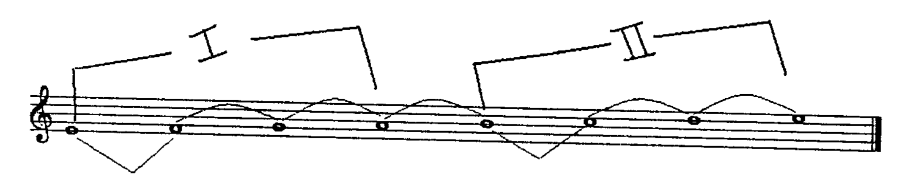


*مقام الجهاركاه هو جمع منفصل يتكون من جنسين:

I - جنس عجم على الرست .

II- جنس رست على النوا . ونوعه: تام (10) أرباع .

2-الكرد على درجة البوسليك.



*مقام الكرد هو جمع متصل يتكون من جنسين:

I - جنس كرد عل درجة البوسليك .

II - جنس كورد على درجة الماهور .

ونوعه: تام (10) أرباع .

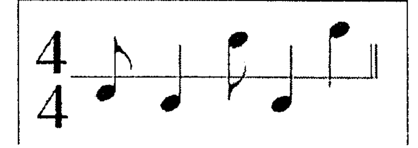
*التمرين الثاني:

- الإيقاعات:

1- الدور الهندي :



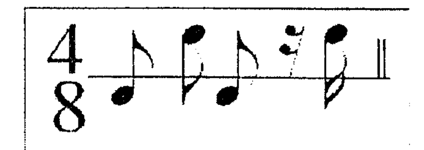
2 - المصمودي الصغير:



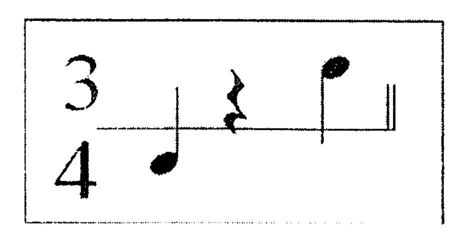
3- سنكين سماعي :



4- بطايحي :

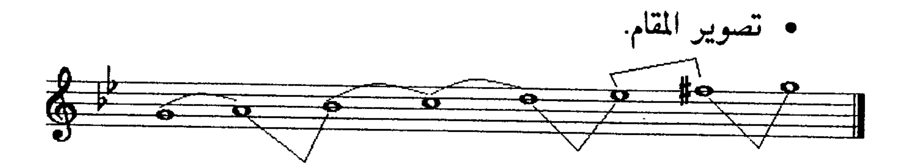


5- سربند :



*التمرين الثالث:

- تصوير المقام.



*التمرين الرابع :

- لدينا طريقتين لتحويل هذا التمرين:

1- إما بالبحث عن دليل مقام رست على النوى ووضعه في الدليل وتحويل النغمات (النوتات) . ففي مقام رست على ال دو بدأنا بنغمة صول وهي خامسة الـ دو.

وعليه وجب علينا أن نبدأ بخامسة الصول في المقام الجديد (رست على الصول) وهي نغمة ري .ومنه سنجد النغمات الأخرى بالتسلسل .**كما هو موضح في الشكل التالي:**



2- أو بترك التمرين على حاله ويكفي فقط تغيير الدليل (الوضع الجديد) وإيجاد المفتاح المناسب . وهنا نبحث عن المفتاح الذي يجعلنا نقرأ النوطة الأولى ري بدلا من صول.

وسنجد بأن المفتاح المناسب هو: مفتاح فا خط ثالث . **كما هو موضح في الشكل التالي:**



***ملاحظة:**

- يجب مراعاة علامات التحويل العارضة (داخل المقطوعة) في الحالتين.



المراجع



أولاً : المراجع العربية :

- ابن خلدون(عبد الرحمان): "العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر". ج ١ الفصل ٣٢ (في صناعة الغناء). دار الكتاب العلمية . بيروت . لبنان ٢٠٠٣.
- الحسن بن أحمد الكاتب: كمال أدب الغناء". ترجمة زكريا يوسف.م ٢
- ابن عبد الجليل بن عبد العزيز: " الموسيقى الأندلسية المغربية . فنون الأداء". سلسلة عالم المعرفة.
- فارمر: "تاريخ الموسيقى العربية".
- إبراهيم الحارثي (١٤٢٤هـ) تعليم التفكير ، مكتبة الشقري
- ثائر حسين وعبدالناصر فخرو(٢٠٠٢م)دليل مهارات التفكير دار الدرر للنشر.
- محمد الخليف (١٤٢٤هـ) كيف تكون معلمًا ناجحًا.
- إبراهيم الحارثي (٢٠٠٢م) العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ، مكتبة الشقري.
- جيمس كييف وهيربرت ويلبرج ترجمة عبدالعزيز البابطين(١٤١٦هـ) التدريس من أجل تنمية التفكير ، مكتب التربية العربي.
- حسن عب الباري عصر(٢٠٠١م) التفكير ومهاراته ، مركز الاسكندرية.
- عزيز أبو خلف (١٤٢٤هـ) التفكير ومهارته مقال (موقع المعلم).
- الأسر الوطنية(١٤٢٢/١٤٢٣هـ) التقرير الختامي للأسر الوطنية .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- *http://www.alittihad.ae/details.php?id=92411&y=2011 #ixzz1qLRgqT4h*
- *http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread.php?t=426169*
- *http://www.siironline.org/alabwab/edare-%20eqtesad(27)/509.htm*
- *http://rstg.hooxs.com/t7-topic*
- *http://www.onefd.edu.dz/programmes/PROG.DU%20PRIMAIRE/DOC.AC.PRIMAIRE/DOC.ACC.1AP/Doc-Acc-Music.htm*
- *http://knowledge.moe.gov.eg/Arabic/Teacher/private/guide/talent.htm*
- *Read more :*http://www.christian-uys.net/vb/showthread.php?97816-s=261be1339c898e0ff94776da1d3ff41a#ixzz2Bgf1g0cZ